

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

41983 - عن علي قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم رقيقاً أهده له بعض ملوك الأعاجم فقلت لفاطمة ائتي أباك فاستخدميه خادماً فأنت فاطمة فلم تجده وكان يوم عائشة ثم رجعت مرة أخرى فلم تجده واختلفت أربع مرات فلم يأت يومه ذلك حتى صلى العشاء فلما أتى أخبرته عائشة أن فاطمة التمسته أربع مرات فأتى فاطمة فقال : ما أخرجك من بيتك ؟ قال : وطفقت أغمزها أقول : استخدمني أباك فأدنت إليه يدها فقالت : قد مجلت يداي من الرحى ليلتي جميعاً أدير الرحى حتى أصبح وأبو الحسن يحمل حسناً وحسيناً قال لها : اصبري يا فاطمة بنت محمد فإن خير النساء التي نفعت أهلها أولاً أدلكما على خير من الذي تريدان ؟ إذا أخذتما مضجعكما فكبرا الله ثلاثاً وثلاثين تكبيرة واحداً الله ثلاثاً وثلاثين وسبحاً الله ثلاثاً وثلاثين ثم اختماها بلا إله إلا الله فذلك خير لكما من الذي تريدان ومن الدنيا وما فيها . (ابن جرير وسمويه)